Distr.
GENERAL

S/RES/1062 (1996)
28 June 1996



مجلس الأمن

القرار ١٠٦٢ (١٩٩٦)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٣٦٧٥، المعقودة في ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٦

إن مجلس الأمن،

إذ يرحب بتقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص، المؤرخ ٧ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (S/1996/411 و Corr.1 و Add.1)،

وإذ يرحب أيضا بتقرير الأمين العام عن مهمته للمساعي الحميدة في قبرص، المؤرخ ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (S/1996/467)،

وإذ يحيط علما بالتوصية الواردة في تقريره المؤرخ ٧ حزيران/يونيه ١٩٩٦ بأن يمدد مجلس الأمن ولاية قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص،

وإذ يشير إلى أن حكومة قبرص قد وافقت، بالنظر إلى الظروف السائدة في الجزيرة، على أن من الضروري الإبقاء على القوة في قبرص إلى ما بعد ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٦،

وإذ يؤكد من جديد قراراته السابقة ذات الصلة بشأن قبرص، ولا سيما قراراته ١٨٦ (١٩٦٤) المؤرخ ٤ آذار/مارس ١٩٦٤، و ٩٣٩ (١٩٩٤) المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٤، و ١٠٣٢ (١٩٩٥) المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥،

وإذ يكرر الإعراب عن قلقه لعدم إحراز أي تقدم نحو إيجاد حل سياسي نهائي، وإذ يتفق مع تقييم الأمين العام بأن المفاوضات قد وصلت إلى طريق مسدود منذ أمد طويل جدا،

وإذ يأسف لعدم إحراز أي تقدم في تنفيذ تدابير لحظر استخدام الذخيرة الحية أو الأسلحة، عدا الأسلحة الشخصية، على امتداد خطوط وقف إطلاق النار، وكذلك لحظر إطلاق نيران الأسلحة على مرأى أو مسمع من المنطقة العازلة، أو بالنسبة لتمديد اتفاق إخلاء المواقع من الأفراد لعام ١٩٨٩،

وإذ يعرب عن القلق إزاء القيود المفروضة على حرية حركة القوة في الجزء الشمالي من الجزيرة، على النحو المبين في الفقرة ٢٧ من تقرير الأمين العام المؤرخ ٧ حزيران/يونيه ١٩٩٦،

١ - يقرر تمديد ولاية القوة لفترة أخرى تنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦؛

٢ - يرحب بتعيين السيد هان سونغ - جو ممثلا خاصا جديدا للأمين العام لقبرص، ويدعو الطرفين إلى التعاون التام معه في جهوده الرامية إلى تسهيل التوصل إلى تسوية شاملة لمشكلة قبرص؛

٣ - يعرب عن استيائه للحادث المأساوي الذي أسفر عن إصابة جندي قبرصي يوناني من جنود الحرس الوطني بإصابة قاتلة داخل المنطقة العازلة التابعة للأمم المتحدة في ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٦، وكذلك لتعمد الجنود القبارصة الأتراك عرقلة أفراد القوة عن محاولتهم مساعدة ذلك الجندي والتحقيق في الحادث، على النحو المثبت في تقرير الأمين العام المؤرخ ٧ حزيران/يونيه ١٩٩٦؛

٤ - يعرب عن القلق البالغ إزاء استمرار تحديث القوات العسكرية في جمهورية قبرص والارتقاء بمستواها، وإزاء مستويات التعزيزات المفرطة للقوات العسكرية والأسلحة، وانعدام التقدم صوب إجراء تخفيض كبير في عدد الجنود الأجانب في جمهورية قبرص، ويحث مرة أخرى جميع المعنيين على الالتزام بهذا التخفيض وبخفض نفقات الدفاع في جمهورية قبرص للعمل على إعادة الثقة بين الطرفين، وليكون ذلك خطوة أولى نحو انسحاب القوات غير القبرصية، على النحو الوارد في مجموعة الأفكار (S/24472، المرفق)، ويؤكد على أهمية إخلاء جمهورية قبرص من السلاح والقوات في خاتمة المطاف كهدف في إطار تسوية شاملة، ويدعو الأمين العام إلى مواصلة تعزيز الجهود في هذا الاتجاه؛

٥ - يعرب عن القلق البالغ أيضا إزاء الممارسات العسكرية التي شهدتها المنطقة مؤخرا، بما في ذلك عمليات التحليق في المجال الجوي لقبرص من جانب طائرات عسكرية ثابتة الأجنحة، مما زاد من حدة التوتر؛

٦ - يدعو السلطات العسكرية من كلا الجانبين إلى ما يلي:

(أ) احترام سلامة المنطقة العازلة التابعة للأمم المتحدة، وكفالة عدم وقوع حوادث أخرى على امتداد المنطقة العازلة، ومنع الأعمال العدائية، بما فيها إطلاق النيران على القوة، ومنح القوة كامل حرية الحركة، والتعاون التام مع القوة؛

(ب) الدخول فورا في مناقشات مع القوة، وفقا للفقرة ٣ من قرار المجلس ٨٣٩ (١٩٩٣) المؤرخ ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٣، بغية اتخاذ تدابير متبادلة لحظر استخدام الذخيرة الحية أو الأسلحة، عدا الأسلحة الشخصية، على امتداد خطوط وقف إطلاق النار، وكذلك لحظر إطلاق نيران الأسلحة على مرأى أو مسمع من المنطقة العازلة؛

(ج) تطهير جميع حقول الألغام ومناطق الشراك الخداعية داخل المنطقة العازلة دون مزيد من الإبطاء، على نحو ما طلبت القوة؛

(د) وقف بناء الإنشاءات العسكرية في المناطق الملاصقة للمنطقة العازلة؛

(هـ) الدخول فورا في مناقشات مكثفة مع القوة بغية تمديد اتفاق إخلاء المواقع من الأفراد لعام ١٩٨٩ ليشمل جميع أنحاء المنطقة العازلة حيث لا يفصل بين الطرفين إلا مسافة قريبة جدا، وذلك على أساس المقترحات الجديدة المقدمة من قائد القوة في حزيران/يونيه ١٩٩٦؛

٧ - يرحب بالتدابير التي اتخذها الطرفان استجابة لعملية استعراض الشؤون الإنسانية التي أجرتها القوة، ويأسف لأن الجانب القبرصي التركي لم يستجب تماما للتوصيات التي قدمتها القوة، ويدعو الجانب القبرصي التركي إلى الاحترام التام للحريات الأساسية للقبارصة اليونانيين والأقليات المقيمة في الجزء الشمالي من الجزيرة، فضلا عن تكثيف جهوده من أجل تحسين ظروفهم المعيشية اليومية، ويدعو حكومة قبرص إلى مواصلة جهودها الرامية إلى القضاء على أي تمييز ضد القبارصة الأتراك ممن يعيشون في الجزء الجنوبي من الجزيرة؛

٨ - يرحب باستمرار الجهود المبذولة من جانب الأمم المتحدة والبعثات الدبلوماسية من أجل تنظيم أنشطة تجمع بين الطائفتين، ويأسف للعراقيل التي وضعت أمام إقامة مثل هذه الاتصالات، ويحث بقوة كل من يهمهم الأمر، ولا سيما القيادة القبرصية التركية، على إزالة ودرء جميع العقبات التي تعترض مثل هذه الاتصالات؛

٩ - يطلب إلى الأمين العام أن يبقي هيكل وقوام القوة قيد الاستعراض بغية احتمال إعادة تشكيلها، وأن يتقدم بأي ملاحظات جديدة قد تعن له في هذا الصدد؛

١٠ - يكرر التأكيد على أن الوضع الراهن غير مقبول ويدعو الطرفين، إلى أن يثبتا بشكل ملموس التزامهما بالتوصل إلى تسوية سياسية شاملة؛

١١ - يؤكد دعمه لمهمة المساعي الحميدة التي يقوم بها الأمين العام وأهمية تضافر الجهود في التعاون مع الأمين العام في سبيل تحقيق تسوية شاملة عامة؛

١٢ - يحث زعماء الطائفتين على الاستجابة فورا لدعوة الأمين العام إياهما إلى التعاون معه ومع البلدان الكثيرة التي تساند مهمته للمساعي الحميدة الرامية إلى الخروج من الطريق المسدود وإيجاد أرضية مشتركة يمكن استئناف المفاوضات المباشرة على أساسها؛

١٣ - يقر بأن قرار الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق ببدء مفاوضات الانضمام مع قبرص تطور جديد هام ينبغي أن يسهل تحقيق تسوية شاملة؛

١٤ - يطلب إلى الأمين العام أن يقدم، بحلول ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

١٥ - يقرر مواصلة إبقاء المسألة قيد نظره الفعلي.

- - - - -